

الدرس (85) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثامن والخمسون من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نكمل به كتاب الزكاة فليتفضل الشيخ عبد العزيز - [00:00:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب كل معروف صدقة اخرج البخاري عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة - [00:00:59](#)

واخرج المسلمون حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة واخرج مسلم عن ابي ذر انناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:01:16](#)

ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل لكم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة - [00:01:30](#)

كل حميدة صدقة وكل تهيلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر - [00:01:48](#)

فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر واخرج مسلم عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة مفصل - [00:02:07](#)

فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق ناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة - [00:02:21](#)

عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وفي رواية فانه يمسي يومئذ واخرج احمد ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة - [00:02:37](#)

اسناده قوي واخرج احمد ابي ذر قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر يصلون ويصومون ويحجون. قال وانتم تصلون وتصومون وتحجون قلت يتصدقون ولا تصدق. قال وانت فيك صدقة رفعت العظم. رفعت العظم عن عن الطريق صدقة. قال ارايت - [00:02:55](#)

او جعلته في حرام اكان تأثم؟ قال قلت نعم. قال فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير الايمان صحيح باب فضل صدقة الصحيح الشحيح في المتفق عليها ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:03:17](#)

اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد قال لفلان ولا تملك - [00:03:37](#)

ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان زاد في رواية لاحمد في اولها اما وا نبيك لتنبأته واخرج احمد عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي - [00:03:52](#)

سبعين شيطانا رجاله ثقات باب ثبوت اجر الصدقة وان وقعت في غير اهلها المتفق عليه على ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل - [00:04:18](#)

لا تصدق بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية. فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية. فقال اللهم لك الحمد على زانية - [00:04:33](#) فتصدق النبي صدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة. واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها - [00:04:55](#)

اما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله واخرج البخاري عن معد ابن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي. وخطب علي فانكحني - [00:05:17](#) قمت اليه كان ابي يزيد اخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد. فجئت فاخذتها فاتيته بها. فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن - [00:05:32](#) باب ما تتصدق به الزوجة والخادم في المتفق عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجر - [00:05:54](#) بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب. وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا فليوم القصة طبعاً لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وفي المتفق عليها نبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كامل - [00:06:08](#)

موفرا طيبا به نفسه يدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين واخرج مسلم عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشيء؟ قال نعم فاتيت رسول الله صلى - [00:06:35](#) الله ويسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لما ضربته؟ فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما واخرج ابو داود عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جلييلة كانها من نساء مضر. فقالت يا نبي - [00:06:57](#) الله انا كل انا اكل على ابائنا وابنائنا. قال ابو داود وارى فيها وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب الرطب تأكلنه وتهدينه حديث ضعيف واخرجوا بدود النسائي وابن ماجه عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لامرأة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها - [00:07:17](#) ولفظ النسائي لا يجوز لامرأة هبة في مالها اذا ملك زوجها عصمتها ولفظ ابن ماجه لا يجوز لامرأة في مالها الا باذن لزوجها اذا هو ملك عصمتها حديث حسن صحيح - [00:07:43](#)

واخرجه ابو داود والنسائي بالله ابن عمرو قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها النسائي ان ذلك كان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة حديث حسن صحيح - [00:08:03](#) لمذهب مالك جمهور يخالفونه ان امرأة لا تتصدق من مالها الا باذن زوجها واخرج ابن ماجه عن كعب ابن مالك ان خيرت امرأته اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلي لها فقالت اني تصدقت بهذا - [00:08:18](#) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز للمرأة في مالها الا باذن زوجها. فهل استأذنت كعبا؟ قالت نعم. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كعب ابن مالك زوجها فقال هل اذنت لي خيرت ان تتصدق بحليها؟ فقال نعم فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

منها صحيح وفي الزوائد اسناده ضعيف باب الصدقة فيما استطاع باب باب الصدقة فيما استطاع وعدم احصائها ومتفق عليه عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير - [00:09:00](#) فاتصدق؟ قالوا تصدقي ولا توعي فيوعي عليك. فيوعي عليك وفي رواية لهما قال انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ولهما ارضخي ما استطعت والبخاري لا توكي فيوكي عليك لا احصي شيئا واكيله - [00:09:21](#) قال يا اسماء لا تحصي فيحصى الله عليك قالت فما احصيت شيئا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي ولا دخل

علي وما نفذ عندي من رزق الله الا اخلفه - 00:09:44

الله عز وجل واخرج النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم المئة الف قالوا يا رسول الله وكيف؟ قال رجل له درهمان. فاخذ احدهما فتصدق به. ورجل له مال كثير. فاخذ من عرض ما له مئة الف - 00:09:57

فتصدق بها حديث حسن واخرج ابو داوود عن ابن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عدة من مساكين قال ابو داود وقال غيره او عدة من صدقة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصي فيحصى عليك - 00:10:16

حديث صحيح واخرج النسائي عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف قال كنا يوما في المسجد جلوسا ونفر من المهاجرين والانصار فارسلنا رجلا الى عائشة ليستأذن فدخلنا عليها قالت دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت -

00:10:34

بشيء ثم دعوت به فنظرت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريدان الا يدخل بيتك شيء ولا يخرج الا بعلمك؟ قلت نعم.

قال مهلا يا عائشة لا تحصي فيحصى الله عز - 00:10:53

وجل عليك حديث حسن واخرج احمد علي رضي الله عنه قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم يا رسول الله كانت لي مئة دينار فتصدقت - 00:11:09

منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كان لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار وقال الاخر كان لي دينار فتصدقت بعشره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم في الاجر سواء كلكم تصدق بعشر ماله - 00:11:23

اسناده ضعيف قل له يا شيخ التوجيه في الاحصاء والوعي والمراد ان من يتوقف في النفقات وفي صدقة فمعناته يا شيخ الواحد يعني ما يضبط حساباته ادم هم مراد منهم المراد ذلك الاحصاء الذي يؤثر على النفس في - 00:11:43

الصدقة باب الصدقة عن ظهر غنى فالمتفق عليها الحكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنيه الله - 00:12:14

انتهى حديث مسلم عند قوله عن ظهر غنى زاد في رواية لاحمد فقلت ومنك يا رسول الله قال ومني قال حكيم قلت لا تكون يدي تحت يد رجل من ابداء - 00:12:36

واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وفي رواية له قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى - 00:12:49

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني. ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول اطعمني الى من تدعوني. فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا هذا من كيس ابي هريرة -

00:13:04

وفي رواية له مثل وفي رواية له مثل حديث حكيم الذي قبل هذا وفي رواية لاحمد سئل ابو هريرة ما من تعول قال امرأتك تقول يا رسول الله قال امرأتك ممن تعول تقول اطعمني والا فارقني وجاريتك تقول اطعمني واستعملني - 00:13:24

والدك يقول الى من تتركني واخرج ابو داود والناس لا هذا تقول المرأة كذا يعني كانه اه يشرح الحديث او يبين شيئا من فوائده واخرج ابو داود والنسائي عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار. فقال

تصدق به على نفسك. قال - 00:13:43

عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او قال زوجك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر قال انت ابصر - 00:14:17

وقدم عند النساء الزوجة على الاولاد حديث حسن واخرج الاربعة عن ابي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صلي ركعتين ثم جاء الجمعة - 00:14:30

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صل ركعتين ثم جاء الجمعة الثالثة فقال صل ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدق فاعطاه

ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح احد ثوبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:44](#)

الم تروا الى هذا انه دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت ان تفتنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا. فقلت تصدقوا فتصدقتم فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك - [00:15:01](#)

وانتهره ورواية ابي داوود مختصرة وفيها فصاح به وقال خذ ثوبك والرفض الترمذي دخل ابو سعيد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فابى حتى صلى ثم فلما انصرف اتيناه - [00:15:17](#)

فقلنا رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك. فقال ما كنت لاتركهما بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. فامرته فصلى ركعتين - [00:15:34](#)

ورواية ابن ماجة مختصرة اقتضت على الامر بصلاة ركعتين وفي رواية للنسائي انه صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة في الجمعة الاولى فاعطى الرجل ثوبين فلما حث على الصدقة في الجمعة الثانية القى احد الثوبين وفيها فانتهره وقال خذ ثوبك -

[00:15:52](#)

حديث حسن صحيح واخرج ابو داوود والدارمي عن جابر ابن عبد الله قال هذه من معدن فخذها فهي صدقة. ما املك غيرها. فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر

فاعرض عنه رسول الله صلى الله - [00:16:12](#)

وسلم ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها. فلو اصابته لاجعته او لعقارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة - [00:16:34](#)

فكان عن ظهر غناء. زاد ابو داوود في رواية وهي عند الدارمي. وحاجة لنا به. وزاد الدارمي فاخذ الرجل ما له وذهب حديث ضعيف ويصح منه خير الصدقة واخرج احمد عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة عن ظهر غنى

وابداً بمن تعول واليد العليا خير من يد السفلى - [00:16:54](#)

فلا فساده صحيح باب من اجر نفسه ثم تصدق باجرته اخرج البخاري عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل - [00:17:17](#)

يصيب المد وان لبعضهم لمئة الف قال ما نراه ما نراه الا نفسه وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف - [00:17:34](#)

كانه يعرض بنفسه واخرج ابو داوود عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول. حديث صحيح باب فضل باب فضل الصدقة في سبيل الله. باب لا تقبل صدقة من غلول - [00:17:51](#)

باب باب الصدقة على الاقارب ثم اتفق عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل. وكان احب امواله اليه بنر حاء. وكانت - [00:18:10](#)

استقبلت المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تتالوا البر وحتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول -

[00:18:23](#)

لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بئرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها الله فضعها يا رسول الله حيث واني ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله؟ فقسمها ابو طلحة في اقاربي - [00:18:43](#)

هو بني عمه وفي رواية لهما فجعلها لحسان بن ثابت وابي بن كعب. زاد البخاري قال انس وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا وفي رواية لمسلم قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله اني قد جعلت ارضي - [00:19:03](#)

بريحا لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك وللبخاري في رواية معلقة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فاجعلها لحسانة وابي ابن كعب وفي اخرى قال اجعلها - [00:19:22](#)

الفقراء قرابتك وفي رواية قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تبيع صدقة ابي طلحة؟ فقال لا فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية - [00:19:40](#)

وفي رواية ابي داوود والنسائي قال ارى ربنا يسألنا من اموالنا فقسّمها بين حسان ابن ثابت وابي ابن كعب وعند الترمذي ولو استطعت ان اسره لم اعلنه وفي المتفق عليه عن زينب امرأة عبدالله قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حلي ولو من حلي - [00:19:59](#)

يكون وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قالت سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه - [00:20:22](#)

سلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل مثل حاجتي. فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلن لا تخبر بنا. فدخل فسأله فقال من هما - [00:20:39](#)

قال زينب قال اي الزيانب؟ قال امرأة عبد الله. قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة وفي رواية مسلم قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة. وفيها - [00:20:59](#)

قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة. فخرج علينا بلال رفض الترمذي قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم - [00:21:17](#)

ما يوم القيامة وفي المتفق عليه عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة؟ انما هم بني فقال انفقي عليه بهم فلك اجر ما انفقت عليهم. وفي رواية لهما ولست بتاركتهن هكذا وهكذا. انما هم بنية - [00:21:33](#)

هذا الشيخ مقصود به الزكاة ولا نفقة وفي المتفق عليه ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ابي اعتقت وليدتي قال او فعلت؟ قالت نعم. قال اما انك لو - [00:21:55](#)

اخوالك كان اعظم لاجرك وهو اخرج البخاري عن ابي سعيد الخدري قال جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه صلى الله عليه وسلم. فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال - [00:22:12](#)

اي زيانب؟ فقال فقيل امرأة ابن مسعود فقال قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي. فارادت ان تصدق به فزع - [00:22:25](#)

ابن مسعود انه ولده احق من تصدقت به عليهم. فقال النبي زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم واخرج ابن ماجه عن ام سلمة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقالت زينب امرأة عبدالله ايجزيني من الصدقة ان تصدق على - [00:22:40](#)

وهو فقير وبني اخ لي ايتام وانا انفق عليهم هكذا وهكذا وعلى كل حال. قال نعم. قال وكانت صناع اليمين حديث صحيح واخرج النسائي عن طارق المحارب قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد

المعطي - [00:23:04](#)

وابداً بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك بنقول صحيح واخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه والداربي عن سلمان ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقات ان الصدقة على المسكين صدقة - [00:23:25](#)

وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة حديث صحيح واخرج الدارمي عن حكيم ابن حزام ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل؟ قال على ذي الرحم الكاشح - [00:23:43](#)

ضعيف واخرج ابن ماجه عن عبد الله ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابي حديقة لي وانها ماتت ولم تترك وارثا غيري - [00:23:58](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت صدقتك ورجعت اليك حديقتك حديث حسن صحيح واخرج احمد عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن رجل من بني يربوع. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة وهو يكلم الناس يقول يد المعطي العليا - [00:24:10](#)

امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك قال فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تجني نفس على - [00:24:28](#)

اخرى صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين واخرج احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما فاتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من - [00:24:43](#)
تقصي عقول ودين اذهب لقلوب ذوي الالباب منكن. فاني قد رأيتكن اكثر اهل النار يوم القيامة. فتقربن الى الله ما استطعتن وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فاين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت اتقرب به الى الله عز وجل ورسوله لعل الله الا يجعلني من اهل - [00:24:58](#)

فقال ويملك هل امي فتصدقي به علي وعلى ولدي فان له موضع. فقالت لا والله حتى اذهب به الى النبي صلى الله عليه سلم فذهبت تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه زينب تستأذن يا رسول الله. فقال - [00:25:19](#)

قال اي الزيانب هي؟ فقالوا امرأة عبد الله ابن مسعود فقال ائذنوا لها. فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني سمعت منك كمقالة فرجعت الى ابن مسعود يتقرب به الى الله واليك. رجاء الا يجعلني الله من اهل النار. فقال ابن مسعود تصدقي به - [00:25:39](#)

وعلى ولدي فان له موضع. فقلت حتى استأذن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم تصدقي به عليه وعلى بنيه فانهم له موضع. ثم قالت يا رسول الله ارأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين - [00:25:59](#)

ان اذهب بقلوب ذوي الالباب منكن قالت يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال اما ما ذكرت من نقصان دينكن الحيضة التي تصيبكن تمكث احداكن ما شاء الله ان تمكث لا تصلي ولا تصوم. فذلك بالنقصان دينكن. واما ما ذكرت من نقصان عقولكن فشهادتكن - [00:26:19](#)

انما شهادة المرأة انما شهادة المرأة نصف شهادة اسناده جيد تقرب الى الله بالعبادة والتقرب الى الله حسن الذكر وبحسن مراعاة والادب واخرج احمد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح - [00:26:41](#)

الصحيح وسناده ضعيف واخرج احمد عن رائطة امرأة عبد الله مسعود وام ولده. وكانت امرأة صناع اليد قال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من صنعتها قالت فقلت لعبد الله بن مسعود لقد شغلتنني انت وولدك عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق معكم - [00:27:18](#)
قم بشيء فقال لها عبد الله والله ما احب ان لم يكن في ذلك اجر ان تفعلي. فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة ذات صنعة ابيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقة غيرها. وقد شغلوني عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق بشيء - [00:27:37](#)

فهل لي من اجر فيما انفقت؟ قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق عليهم فان لك في ذلك اجر ما انفقتي عليهم - [00:27:57](#)

صحيح واسناده حسن وفي الموطع ما لك انه بلغه ان رجلا من انصار من بني الحارث بن الخزرج تصدق على ابويه بصدقة فهلكا فورث ابنهما المال وهو وخذا بميراثك زناده منقطع - [00:28:11](#)

باب وصول ثواب الصدقة الى الميت فما اتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم - [00:28:29](#)

واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد ابن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها. فقال يا رسول الله ان امي توفيت لا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها؟ قال نعم. قال فاني اشهدك ان حائطي - [00:28:44](#)

دعي له يوم القيامة يجاع الاقرع يتلمذ فظله الذي منع - [00:33:58](#)

حديث حسن واخرج ابو داود علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس حديث ضعيف وفي رواية عند احمد عن حسين بن علي - [00:34:14](#)

باب من سأل بالله تعالى اخرج ابو داود والنسائي عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه. ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا - [00:34:28](#)

هم فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه وفي رواية النسائي لم يذكروا من دعاكم فاجيبوه وذكر مكانها ومن استجار سألکم بوجه الله فاعطوه. قال عبيد الله من سألکم بالله - [00:34:43](#)

حديث حسن صحيح واخرج ابو داود عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. حي ضعيف باب الصدقة بالردية رجب داوود والنسائي وابن ماجه عن عوف ابن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المسجد

ويده عصا وقد علق رجل - [00:35:00](#)

قنا حشفا فطعن بالعصا في ذلك القنوي وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب منها. وقال ان رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة وعند ابن ماجه فجعيل يطعن يدق في ذلك القن - [00:35:22](#)

حديث صحيح باب المستحق للصدقة اخرج الخمس عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش او خدوش او - [00:35:41](#)

وكدوح في وجهه. فقال يا رسول الله وما الغناء؟ قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب حديث صحيح واخرج ابو داود وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة. لغاز في سبيل الله - [00:35:56](#)

اولياء ان اشتراها بماله او لرجل كان ومسكين فتصدق على المسكين فاهداها المسكين للغني يهم مبادئه واخرج ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير - [00:36:15](#)

صدقوا عليه فيهدي لك او يدعوك حديث ضعيف واخرج ابو داود عن زياد ابن الحارث الصدائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا. قال فاتاه رجل فقال اعطني من - [00:36:37](#)

صدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يرضى بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حتى حكم فيها ها هو تجزأها ثمانية اجزاء. فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقه - [00:36:53](#)

حديث ضعيف الفصل الرابع احكام المسألة باب الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة. فمتفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من انصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم - [00:37:10](#)

ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني عنه ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - [00:37:26](#)

وفي المتفق عليه الحكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني. ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه.

وكان كالذي يأكل - [00:37:42](#)

كلوا ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارقه الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيم الى العطاء فيأبى ان يقبله منه. ثم ان عمر رضي الله عنه دعا ليعطيه فابى ان يقبل

منه - [00:38:02](#)

شيئا. فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه ومن هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي. ولفظ مسلم اكثر مسألتك - [00:38:22](#)

يا حكيم ان هذا المال حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس. ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل

الايدي يد المعطاء وفي المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر صدقة وتعفف والمسألة. اليد العليا - [00:38:40](#)

خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وفي المتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره - [00:39:03](#)

خير له من ان يأتي رجل فيسأله اعطاه او منعه. وفي رواية لهما فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق لهم من ان يسأل الناس زاد مسلم فان اليد العليا افضل من السفلى وابدأ بمن تعول. ولفظ الترمذي فيحتطب على ظهره فيتصدق منه فيستغني به عن الناس - [00:39:19](#)

وفي رواية لاحمد ولا ان يأخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه. وفي رواية له لا يفتح الانسان وعلى نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر - [00:39:39](#)

واخرج البخاري عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها ليكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منع بئمنها ولم يذكر فيكف الله بها وجهه - [00:39:55](#)

واخرج مسلم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى - [00:40:14](#)

واخرج مسمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألة توبوا مني شيئا وانا له كاره فيبارك فيبارك له فيما اعطيته - [00:40:30](#)

واخرج النسائي عن عائذ ابن عمرو ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا - [00:40:46](#)

الابن الحسن واخرج ابو داوود والنسائي عن الفراس انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان سائلا لا بد فاسأل الصالحين - [00:41:05](#)

ديون ضعيفة واخرج الاربع عن انس بن مالك ان رجل من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء؟ قال بلى جلس نلبس بعضه هو يبسط بعضه وقعب ماء نشرب فيه من الماء - [00:41:19](#)

قال قال ائنتي به ماء فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين؟ قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثة؟ قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ درهمين واعطاهما الانصاري وقال - [00:41:35](#)

اشترى باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشترى بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به. فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال له اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما. فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة - [00:41:55](#)

تشتري ببعضها ثوبا وبعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة. لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجه - [00:42:15](#)

مختصر الترمذي والنسائي على ذكر بيع المزايمة حديث ضعيف واخرج احمد بن عبد الله بن مسعود اخرج احمد ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة - [00:42:35](#)

من بدن فليستبق على وجهه واهون المسألة مسألة ذي الرحم تسأله في حاجة وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى وابدأ بمن اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم ان تعطي الفضل فهو خير لك وان تمسكه فهو شر - [00:42:51](#)

يقول لك وابدأ بمن تعول ولا يلوم الله على كفاف. واليد العليا خير لك من اليد السفلى صحيح لغيره واخرج احمد العطية السعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد المعطية خير من يد السفلى. صحيح لغيره. واخرج احمد عمران - [00:43:14](#)

ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة. صحيح لغيره. واخرج احمد عن عائد ابن عمرو المزني قال بينما نحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اعرابي قد اح عليه في المسألة يقول يا رسول الله اطعمني يا رسول الله اعطني - [00:43:33](#)

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المنزل واخذ بعضادتي واخذ بعضادتي الحجرة واقبل علينا بوجهه وقال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم في المسألة ما سأل رجلا وهو يجد ليلة تبيته فامر له بطعام. صحيح لغيره - [00:43:53](#)
واخرج احمد عن القعقاع بن حكيم قال كتب عبدالعزيز بن مروان الى ابن عمر ان يرفع الي حاجتك قال فكتب اليه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ولست اسألك شيئا ولا ارد رزقا رزقه -

[00:44:13](#)

الله منك حديث صحيح واسناده حسن. لا لا نقف على هذا بارك الله فيك وفقكم الله للخير ستر الله عليكم - [00:44:33](#)